اثر استراتيجية REAP في الدافعية القرائية في مادة الكيمياء لطلبة الصف الثاني المتوسط

أ.م.د. فاضل جبار جودة الربيعي
أ.م.د. زينب عزيز احمد العامري
الباحث علي ثامر هاني الاسدي

ملخص البحث :

هدف البحث الى معرفة اثر استخدام استراتيجية (REAP) في الدافعية القرائية في مادة الكيمياء لطلبة الصف الثاني المتوسط وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط تم توزيعهم عشوائيا وبالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة .

وتم مكافأة المجموعتين في المتغيرات : (العمر الزمني بالاشهر ، اختبار المعلومات السابق ، معدل درجات السنة السابقة في مادة الكيمياء ، اختبار الذكاء ، مقياس الدافعية القرائية) ، وتم تطبيق الاستراتيجية على مدى فصل دراسي كامل .

أعدت أداة البحث وهي مقياسا للدافعية القرائية ذو ستة ابعاد(الفضول ،التعرف ، الانهماك ، المنافسة ،التحدي ، الاستخدام الاستراتيجي) وتم حساب الصدق والثبات له وعولجت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج SPSS الإحصائي ، فضلاً عن استخدام وسائل إحصائية (معامل الفا كرونباخ) ، أظهرت النتائج وجود فرق

ذي دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (REAP) وطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفقا للطريقة الاعتيادية في الدافعية القرائية لصالح المجموعة التجريبية .

وفي ضوء النتائج تم التوصل الى أن استراتيجية (REAP) لها اثر في رفع مستوى الدافعية القرائية, وعلية يوصي الباحث اعتماد استراتيجية REAP في التدريس, ويقترح إجراء دراسات اخرى لمراحل مختلفة لمعرفة أثرها في التحصيل الدراسي والدافعية القرائية.

Abstract

The research aims to know the effect of using the strategy (REAP) in the motivation of reading in chemistry for students in the second grade and the average sample consisted of search (62) students from the second grade average students were randomly assigned equally to the two experimental and control group. It was a reward in the two variables: (chronological age-month period, the former test information, the rate of the previous year degrees in chemistry, IQ test, motivation reading scale), the strategy was applied over the entire semester. To achieve the aim of search

Researcher prepared the search tool and is a measure of motivation literacy with six dimensions (curiosity, identify, engage, compete, challenge, strategic use) and adopted by the researcher was honesty and firmness to gauge motivation

literacy account and treated statistically data using statistical program SPSS, as well as the use of statistical methods (coefficient Cronbach's alpha), the results showed a statistically significant difference between the experimental group students who have studied according to the strategy (REAP) and the control group students who have studied as is the usual way in literacy motivation for the experimental group.

In light of the findings it was reached that the use of strategy (REAP) for students of the second grade average an effect in raising the level of motivation of literacy, and therefore the researcher recommends the adoption of REAP strategy in teaching, and suggests further studies for various stages of their impact in academic achievement and motivation of reading

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على زيادة ثقة الطالب بنفسه في عملية التعلم من خلال جعل الطالب مركز عملية التعلم ويكون له الدور الاكبر في العملية التعليمية ويتم ذلك باسخدام استراتيجيات تعليمية تجعل الطالب يدرس ويقرأ ويفهم ويدرك المعاني بنفسه

وتشير الدراسات الحديثة الى ان صعوبة التعلم ترجع الى صعوبة تعلم القراءة وادراك المعلومات وفهم المعاني وتفسيرها وايجاد العلاقات بين الجمل وبالتالي يعاني الطالب من صعوبات في فهم جميع المواد الدراسية لان جميع المواد الدراسية تعتمد على القراءة الصحيحة ، والاتجاه السائد يؤكد بان المادة التي تتضمنها كتب العلوم قلما تلاقي اهتماما كبيرا لتنمية جوانب التفكير لدى الطالب لان الكثير من المدرسين يركزون على على المادة العلمية المتضمنة في الكتاب المدرسي ويهملون مايمكن ان توظف فيه النصوص القرائية التي تساعد على ادراك وفهم المادة العلمية .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لدى الباحث ودفعته الى اختيار استراتيجية(REAP) لتدريس مادة الكيمياء للصف الثاني المتوسط وبيان فاعليتها على الدافعية القرائية . ولذا تتلخص مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي :

ماااثر استراتيجية REAP في الدافعية القرائية لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء؟

أهمية البحث :

يشهد تدريس العلوم في عصر العلم والفضاء والاتصالات والطاقة والتكنلوجيا عالميا وعربيا تطورا مستمرا واهتماما كبيرا لمواكبة تطورات وتغيرات العصر العلمي والتقني وتفجر المعرفة العلمية في هذا العصر ومتطلباته .
زيتون ، ١٩٩٤، ١٩

وان عملية التدريس موجودة منذ القدم وستظل طالما ان هناك قديماً وحديثاً وطالما ان هناك افرادا أكثر خبرة واخرين أقل خبرة يحتاجون الى توجيه وارشاد ، فستظل الحاجة الى عملية التدريس قائمة . وكان التدريس مهنة الانبياء والرسل ، وهو الان ليس مقصورا على المدرسين فهناك قدر كبير من التدريس يتم خارج الفصول الدراسية . والتدريس هو احد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري عن طريق نقل الخبرة والمعلومات والمهارات والافكار الى الاجيال القادمة .
(شبر وأخرون ، ٢٠٠٥ ، ١٣)

ويعد تدريس العلوم بشكل عام وتدريس مادة الكيمياء بشكل خاص احد مظاهر التقدم الحضاري والعلمي للطالب فمن خلال دراسة طلاب المرحلة المتوسطة لمادة الكيمياء ومفاهيمها ومعلوماتها ومبادئها وأهميتها تجعلهم قادرين على مواجهة وحل بعض المشاكل التي تواجههم في حياتهم اليومية وكذلك تعتبر اساسا ومكملا للمرحلة الاعدادية ومن ثم المرحلة الجامعية ذات التخصصات الكيميائية.

واستخدام الاستراتيجيات الحديثة المناسبة التي تجعل دور الطالب بارز اكثر من دور المدرس حيث يقوم الطالب بعملية التعلم بنفسه باستخدام استراتيجيات حديثة ومناسبة ويكون دور المدرس فقط موجه ومرشد ومساعد للطلبة في استخدام مثل هذه الاستراتيجيات التي تؤدي بدورها الى فهم المادة العلمية بشكل سهل ويسير اكثر من

الحفظ لهذه المادة ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجيات الفهم القرائي ومنها استراتيجية REAP

والقراءة تمثل الجانب الواسع التي يمكن للانسان من خلالها ان يطل على خزائن العلم والمعرفة وقد ظهر اتجاها حديثا قويا يدعم الفهم القرائي الا وهو استراتيجيات ماوراء المعرفة والتي تؤثر في تفكير الطلبة وفهمهم للمادة بشكل جيد وواضح .
(عطية ،٢٠١٤ ، ١٤٩)

وان من الشروط الاساسية التي يتوقف عليها تحقيق اهداف عملية التعلم والتعليم هو وجود عامل الدافعية لدى الطالب حيث يساعد هذا العامل على الرغبة في تعلم وفهم المادة الدراسية بشكل سهل ويسير لانه يوفر حافز لدى الطالب يكسبه القدرة على التفوق والقدرة على النجاح المستمر.

وان الطلبة المدفوعين يقرؤون أكثر وهذا يؤثر ايجابيا على معرفتهم واستخدامهم لاستراتيجياتهم وبالتالي تؤثر على معتقداتهم حول انفسهم كقراء. (العلوان ورندة ، ٢٠١١ ، ٤٠١)

والدافعية القرائية تمثل العوامل التي تنشط سلوك الانسان وتزوده بالطاقة وتوجهه نحو تحقيق هدف معين ، والطالب عندما يقرأ او يبحث عن كتاب يكون لديه دافع لقراءة ذلك الكتاب لوجود بعض المعلومات والتفسيرات التي يحتاجها او وجود معلومات جديدة وقيمة في هذا الكتاب ، ويوجد وراء كل سلوك دافع والقراءة هي في الاصل اداء لغوي فهي تعتبر سلوك ولهذا فان وراء كل قراءة يوجد دافع .
(عبد الباري ،٢٠١٠ ، ١٤٣)

ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي بمايأتي :

١- تزويد المدرسين باستراتيجية REAP لتساعد في تدريسهم للمواد العلمية

٢- يتناول البحث الحالي متغيرات هي استراتيجية REAP في تدريس مادة الكيمياء والدافعية القرائية والتي لم يتم تناولها (على حد علم الباحث) في الدراسات والبحوث السابقة على المستوى المحلي .

هدف البحث :

هدف البحث الى معرفة اثر استخدام استراتيجية (REAP) في الدافعية القرائية لطلبة الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء

فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث تصاغ الفرضية الصفرية الاتية (لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون باستراتيجية (REAP) ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية القرائية).

حدود البحث:

يتحدد البحث بالاتي:

١)طلاب الصف الثاني المتوسط في مركز محافظة بغداد ضمن احدى المدارس المتوسطة النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الثالثة

٢)الفصل الدراسي(الاول) من العام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦

٣) الفصول الاربعة الاولى لكتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط المعتمد تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ط ٥

تحديد المصطلحات:

استراتيجية:

عرفها (شحاتة وزينب,2003)معجم

" مجموعة من الاجراءات والممارسات التي يتبعها المدرس داخل الصف للوصول الى مخرجات في ضوء الاهداف التي وضعها " (شحاتة وزينب،2003، 39)

التعريف الاجرائي للاستراتيجية:

" هي مجموعة من الخطوات والاجراءات التي يقوم بها طلاب الصف الثاني المتوسط المجموعة التجريبية بتطبيقها اثناء درس الكيمياء والتي تساعدهم على التعلم بانفسهم .

الدافعية القرائية

عرفها (عبد الباري ، 2010)

" مجموعة القوى او المؤثرات او الحوافز الداخلية المرتبطة بالفرد القارئ من ميوله ورغباته واهتماماته وهدفه من القراءة وخبرته بالموضوع المقروء وألفته بالخصائص العامة لاسلوب الكاتب او العوامل الخارجية من البيئة المحيطة بالقراءة او بطبيعة موضوع القراءة ومستوى الصعوبة او السهولة في المادة المقروءة ، تلك العوامل التي تستثير الفرد للقراءة لتحقيق هدف ما ويتم التحقق من الدافعية القرائية باستخدام المقاييس العلمية المعدة لهذا الغرض " (عبد الباري ، 2010 ، 146)

تبنى الباحث تعريف (عبد الباري ، ٢٠١٠) كتعريف نظري

التعريف الاجرائي : هي عدد من الحوافز الداخلية الموجودة عند الطالب تدفعه وتحفزه على قراءة مادة الكيمياء بشكل يساعده على فهم وادراك المادة العلمية بشكل سهل ويسير ويمكن قياسها عن طريق مقياس مكون من ستة مجالات(الفضول ، التعرف ، الانهماك، المنافسة ، التحدي ، الاستخدام الاستراتيجي) يطبق على طلاب مجموعتي البحث

الفصل الثاني

الاطار النظري:

استراتيجية REAP:

إن هذه الاستراتيجية تشدد بشكل خاص على كتابة الحواشي من القارئ بعد قراءته النص وصياغة معلومات بأسلوبه الخاص وذلك على افتراض أن كتابة الحواشي تسهم في تمكين القارئ من استيعاب المقروء وتوضيح عملية القراءة .

خواص استراتيجية REAP :

١- تسهم في تمكين القارئ من معالجة معلومات النص وتثبيتها في ذاكرته .

٢- تنمي القدرة على الرسم الكتابي .

٣- تسهم في شد انتباه القارئ على المقروء ، وتنمي القدرة على الانتباه.

٤- تنمي القدرة اللغوية لدى القارئ لأنها تكتب بلغته وأسلوبه .

٥- تسهم في جعل العملية القرائية أكثر حيوية ونشاطاً يكون القارئ فيها متفاعلاً إيجابياً.

٦- تجعل النص القرائي ذا معنى عند القارئ فينشط في تفحصه وفهم محتواه .

خطوات استراتيجية REAP للفهم القرائي هي :.

١- القراءة Read :. إن الخطوة الأولى في هذه الاستراتيجية هي قراءة النص لغرض تكوين فكرة عن النص والتأهل لعملية كتابة الحواشي بعد تعرف الأوجه المختلفة للموضوع.

٢- ترميز المعلومات Encode :. بعد أن يقرأ الطالب النص القرائي يقوم بأعادة صياغة المعلومات بلغته ورموزه الخاصة التي تعبر عن فهمه للموضوع وقدرته على إيضاحه والتعبير عنه في ملاحظات أوحواشي يكتبها في الخطوة اللاحقة على أن يستخدم رموز معبرة عن الجانب او المحور الذي تعبر عنه الحاشية .

٣- كتابة الحواشي Annotate :. في هذه الخطوة يقوم القارئ بكتابة ملخصا مصوغة بعبارات موجزة تعبر عما يحمله النص من أفكار ومعانٍّ ونقاط قوة ونقاط ضعف .

٤- التأمل والتفكير لتقويم الحواشي Ponder :. في هذه الخطوة يتأمل القارئ ما به وما كتب من حواشٍ ، وما أذا كانت هذه الحواشي قد غطت جميع أوجة الموضوع التي تضمنها النص القرائي، وكانت مصوغة بعبارات تتسم بالدقة والايجاز من حيث نوع الصياغة والتفكير ويربط النص بأهداف المقرر (عطية، ٢٠١٤، ١٦٤-١٦٥))

الدافعية القرائية:

تشكل الدافعية ملتقى اهتمام جميع العاملين في العملية التربوية من طلبة ومدرسين ومديرين ومرشدين وباحثين وكل من له علاقة او صلة بالعملية التعليمية التربوية حيث لاقت الدافعية القرائية اهتماما كبيرا من قبل العديد من المهتمين والباحثين في مجال علم النفس بشكل عام وعلم نفس الدوافع بشكل خاص ، وينظر الى الدافعية على انها المحركات التي تقف وراء سلوك الانسان والحيوان على حد سواء فهناك سبب واحد او عدة اسباب وراء كل سلوك وهذه الاسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية من جهة وبمثيرات البيئة الخارجية من جهة اخرى.(ابوجادو ،٢٠١١، ٢٩١)

الطالب عندما يقرأ او يبحث عن كتاب لديه دافع لقراءة هذا الكتاب بالتحديد لوجود معلومات جديدة او لانه يفسر بعض المعضلات او لانه كتاب رائد وقيم فيقرأه

ليستفاد منه ، وان وراء كل سلوك دافع والقراءة هي اداء لغوي بالاصل اي انها سلوك وان وراء كل قراءة دافع ، و الدافعية القرائية هي تلك العوامل التي تنشط السلوك للكائن الحي وتزوده بالطاقة وتوجهه نحو هدف معين.
(عبد الباري ،٢٠١٠، ١٤٣)

والدافعية للقراءةReading Motivation قد تكون داخلية وتظهر في رغبة الطالب في الاشتراك في الأنشطة والبرامج القرائية، سواء أكان للنشاط قيمة خارجية أم لا، ويتمثل ذلك في اختيار الكتب المناسبة للقراءة الحرة في المدرسة أو المنزل، ويتميز الطالب ذو الدافعية الداخلية للقراءة بالنشاط والحماس المرتفع والبحث المستمر عن الفرص المناسبة للاشتراك في برنامج قرائي معين، ويرى المدرسون أن هؤلاء الطلبة يكونون أكثر استقلالاً وأقل احتياجاً للضغط الخارجي لإنجاز واجباتهم.أما الدافعية الخارجية فيرجع إلى عوامل خارجية تدفع أو تحث الفرد على المشاركة في النشاط، كأن يستكمل الفرد موضوعاً بدأ في قراءته من أجل النجاح فقط

(Sweet & Guthrie , 1998: 21))

<u>المبادئ العامة في توفير دافعية التعلم:</u>

- ❖ التمكن من توظيف البيئة بمكوناتها المادية والنفسية لجعل الطالب يركز انتباهه على الموضوعات التي يجب تعلمها.
- ❖ يكون التعلم اكثر فاعلية ومتعة عندما يكون الفرد مستعدا للتعلم
- ❖ تلعب الحوافز والمكافئات دورا ايجابيا مهما في دفع الطالب للتعلم
- ❖ تحتل الطريقة التي ينظم بها المدرس الموقف التعليمي / التعلمي دورا بارزا في توفير الدافعية للتعلم
- ❖ اتاحة الفرصة للطالب كي يتعلم بالسرعة والقدر والاسلوب الذي يناسبه

- ❖ يتطلب التعلم تغيرا في الافكار والسلوك والمعتقدات لذلك يثير درجة من القلق والتوتر لدى الطالب وينبغي ان لا يؤثر سلبيا على دافعية الطلبة نحو التعلم.
- ❖ توفير بيئة تعليمية تتيح للطلبة حرية التعبير و المشاركة وتبادل الافكار دون نقد او سخرية لان الطلبة الذين يشعرون بالقلق والخوف والاحباط لن يكونوا قادرين على مواصلة التعلم
- ❖ توفير الفرصة للطلبة للمشاركة في تحديد اهدافهم واختيار النشاطات التي يرغبون في القيام والعمل بها
- ❖ توفير فرص تطوير المسئولية الذاتية لتحمل تبعات نتائج اعمالهم ونجاحهم وفشلهم.
- ❖ توفير مستوى من التحدي المقبول يسمح بالنجاح بقدر يتفق مع جهد الطالب الذي يبذله ، اذ يشعر طالب بالملل اذا كانت المهمة سهلة ويشعر بالاحباط اذا كانت المهمة صعبة
- ❖ تعزيز فرص الاستقلال لدى الطلبة والاعتماد على الذات في اختيار الانشطة وممارستها
- ❖ مساعدة الطلبة على اشتقاق مايثير دافعيتهم نحو التعلم كالمشاركة في انشطة معينة تثير دهشتهم وفضولهم وتدفعهم الى الاندماج في عملية التعلم. (ابو جادو،٢٠١١ ، ٢٩٧)

خصائص الدافعية القرائية:

١) قوة الدافع : ان الدافع هو القوة او المحرك للسلوك واليه يرجع نشاط الكائن الحي فكلما كان الدافع للقراءة قويا كان نشاط الفرد نحو البحث والتنقيب عن المادة القرائية اكثر قوة وكذلك تؤثر قوة الدافع للقراءة بشكل كبير على الفترة الزمنية الي يقضيها

الطالب في قراءة الكتاب او الموضوع ذات الاهمية الكبيرة وان قوة الدافع تختلف من فرد الى اخر حسب اختلاف الظروف .

٢) تأثير الدافع : يؤثر الدافع على نفس القارئ فكلما كان الدافع قويا ومؤثرا استمر احساس الفرد بالقلق والتوتر فترة اطول ، ويستمر هذا الدافع لدى الفرد حسب قوته موجها لسلوك الفرد للمزيد من القراءة والاطلاع ، ويمكن ان تكون هذه الدوافع من النوع قصير المدى على ان تحقق اهدافا مرحلية او وسيلة لتحقيق غايات معينة.

٣) تعددية الدوافع : توجد لدى الانسان العديد من الدوافع منها دوافع اولية ترتبط بحاجات الفرد الفسيولوجية ومنها دوافع ثانوية وكذلك ان الضغوط التي تؤثر على القارئ ليست دوافع فردية وانما مركبة ، حيث توجد دوافع في الوقت ذاته تؤثر على القارئ . (عبد الباري ، ٢٠١٠ ، ١٤٨-١٤٩)

أهمية الدوافع القرائية :

- انها قوة ضاغطة ودافعة على القارئ للبحث عن الكتاب والمعلومة المطلوبة والمثابرة على القراءة والمحصلة هي لا قراءة دون دافع.
- تساعد الانسان على زيادة معرفته بنفسه وبغيره وتدفعه الى التصرف بما تقتضيه المواقف والظروف المختلفة
- تعين القارئ على الوصول الى الهدف المراد والمحدد سابقا وذلك من خلال استعادة حالة الاتزان لدى القارئ وخفضها للقلق والتوتر الذي يعاني منه.
- تؤدي الدوافع دورا مهما في ميدان التوجيه والعلاج النفسي لما لها من اهمية في تفسير استجابات الاشخاص وانماط سلوكهم
- تعين الدوافع على فهم الاداء القرائي للفرد والتنبؤ به.

- تعمل الدوافع كوسيلة تعين القارئ على التوافق مع المجتمع والبيئة المحيطة فالدوافع الاساسية في اكتساب السلوك الذي يتفق مع طبيعة المجتمع من جانب وطبيعة الفرد من جانب اخر.
- تساعد الدوافع على تحفيز الطلبة على القراءة النافعة المثمرة
- تساهم الدوافع القرائية في تحقيق التوازن الداخلي للفرد انفعاليا والتوازن اجتماعيا في تعامله مع الاخرين. (عبد الباري،٢٠١٠،١٥٠)

الفصل الثالث

اجراءات البحث:

١- التصميم التجريبي Experimental Design

اختير التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي وهو تصميم ذو مجموعتين مستقلتين واحدة تجريبية واخرى ضابطة ذات الاختبار البعدي الذي يعد احد التصاميم الحقيقية، و تمثل استراتيجية (REAP) (متغيراً مستقلاً) والدافعية القرائية (متغيرا تابعا)، كما موضحة في مخطط (١).

المجموعة	التكافؤ	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	العمر الزمني معلومات سابقة تحصيل الكيمياء للعام السابق مستوى الذكاء الدافعية القرائية	استراتيجية (REAP)	الدافعية القرائية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

مخطط (١) التصميم التجريبي

٢- **مجتمع** البحث:

Population of Research

يشمل مجتمع البحث جميع طللبة الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية التابعة لمديرية بغداد / الكرخ الثالثة، للعام الدراسي 2015-2016.

٣- عينة البحث : Sample of Research

اختار الباحث احدى المدارس المتوسط التابعة لمديرية تربية الكرخ الثالثة

وتم اختيارشعبتين (أ ، ب) عشوائيا من شعب المدرسة الثلاث و اختيرت شعبة (ب) عشوائيا لتكون المجموعة التجريبية وبذلك عدت شعبة (أ) المجموعة الضابطة ، بلغ عدد الطلاب في الشعبتين (75) طالبا ، اذ تحتوي المجموعة التجريبية (38) طالباً و المجموعة الضابطة (37)طالباً ، بلغ عدد الطلاب المستبعدين (13) طالب في الشعبتين، (7)طلاب من الشعبة (ب) التجريبية و(6) طلاب من شعبة (أ) الضابطة لرسوبهم في العام الماضي اذ اصبح العدد النهائي(62) طالبا اي كل مجموعة تحتوي على(31) طالباً جدول رقم (١) يبين ذلك :

جدول (١)

عدد طلاب المجموعتين قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	38	7	31
الضابطة	أ	37	6	31
المجموع	ب + أ	75	13	62

٤- تكافؤ عينتي البحث :

تم تكافؤ طلاب المجموعتين ببعض المتغيرا ت منها (العمر الزمني بالاشهر ، والذكاء ، واختبار المعلومات السابقة ، ومقياس الدافعية القرائية ، وتحصيل الكيمياء للعام السابق) وتم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث وباستخدام معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين اظهرت نتائج التكافؤ لافراد عينة البحث عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية(٦٠) كما موضحة في جدول (٢)

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني	التجريبية	٣١	159.096	3.134	0.474	٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	158.709	3.257			
المعلومات السابقة	التجريبية	٣١	13.258	2.886	٠.152	٢	غير دالة
	ضابطة	٣١	13.354	3.271			
مستوى الذكاء	التجريبية	٣١	19.387	6.945	١.040	٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	٢٠.935	5.755			
الدافعية القرائية	التجريبية	٣١	70.096	10.659	0.571	٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	71.677	٩.505			
تحصيل سابق	التجريبية	٣١	62.806	9.951	0.180	٢	غير دالة
	الضابطة	٣١	63.258	9.760			

٥- تهيئة مستلزمات البحث :

١-تحديد المادة الدراسية:

تم تحديد المادة الدراسية والمتمثلة في كتاب الكيمياء للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2015 - 2016 ط 6 للفصل الدراسي (الاول) موضحة في مخطط (٢)

الفصل الدراسي	الموضوعات
الفصل الدراسي الاول	الفصل الاول / بناء المادة الفصل الثاني / التفاعل والمعادلة الكيميائية

	الفصل الثالث / الهيدروجين الفصل الرابع / الاوكسجين

مخطط (٢) تحديد المادة الدراسية

٢- اعداد الخطط التدريسية :

تم اعداد (١٨) خطة للمجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (REAP) و(١٨) خطة للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ، وتم عرض نماذج من الخطط للمجموعتين على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال تخصص طرائق تدريس العلوم والكيمياء

٦- اداة البحث:

مقياس الدافعية القرائية :
تم تبنى الباحث مقياسا للدافعية
القرائية(T,Wigfield,Allan&VonskerGuthrie,Joh,Clare2000)

ويتكون المقياس من (٦ ابعاد) ويشمل الابعاد الاتية (الفضول ، الانهماك ، التعرف ، المنافسة ، التحدي ،الاستخدام الاستراتيجي) و من اربعة بدائل (تنطبق تماما، تنطبق الى حد ما ،لاتنطبق الى حد ما ، لاتنطبق تماما) وبعد عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذو اختصاص علم النفس التربوي وطرائق تدريس العلوم والكيمياء واجراء التعديلات المناسبة للفقرات المقياس وتم الغاء البديل (لاتطبق الى حد ما) حسب رأي الخبراء وكانت نسبة توافقهم على الحذف (80 %) وبعد التعديلات اصبح المقياس جاهزا للتطبيق

خطوات اعداد المقياس :

- قام الباحث بتبني مقياس الدافعية القرائية
- صدق المقياس : تم استخراج صدق المقياس من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين واجراء التعديلات المناسبة للفقرات
- تصحيح المقياس : تم التصحيح بوضع تدرجات للمقياس حيث البديل تنطبق تماما اخذ قيمة 3 والبديل تنطبق الى حد ما اخذ قيمة2 اما البديل لاتنطبق تماما فاخذت القيمة 1
- التطبيق الاستطلاعي الاول لمعرفة وضوح الفقرات ومعرفة وقت الاجابة على المقياس، وتم استخراج المتوسط الزمني للمقياس وكان (٢١ دقيقة)
- ثبات المقياس : تم استخراج قيمة الثبات للمقياس الدافعية القرائية وكانت قيمته

  (0.85).
- التطبيق النهائي للمقياس : تم تطبيق المقياس على عينة البحث للمجموعتي التجريبية والضابطة

٧- **الوسائل الاحصائية :**

- ❖ معادلة (الفا – كرونباخ) لحساب ثبات مقياس الدافعية القرائية
- ❖ معادلة الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين متساويتين للتكافؤ وولتفسير النتائج

الفصل الرابع

النتائج وتفسيرها:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص :

" لايوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسون باستراتيجية (REAP)ومتوسط درجات الطلاب الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في مقياس الدافعية القرائية. "

يتبين ان المتوسط الحسابي (84.48) والانحراف المعياري (10.763) للمجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي (70.87) والانحراف المعياري (8.950) للمجموعة الضابطة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (4.692) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (60) اي ان النتيجة دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية كما موضحة في الجدول (٣) وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجية (REAP)على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في الدافعية القرائية . وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية .

جدول (3)

التحليل الاحصائي لنتائج مقياس الدافعية القرائية

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى 0.05
التجريبية	31	84.48	10.763	4.692	2	60	دالة
الضابطة	31	70.87	8.950				

ثانياً : تفسير النتائج:: بعد عرض النتائج التي تم التوصل اليها ظهر ان استراتيجية (REAP)قد تفوقت على الطريقة الاعتيادية في رفع مستوى الدافعية القرائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية وهذه الاسباب تتعلق بتفوق استراتيجية (REAP) على الطريقة الاعتيادية

١- بساطة الاستراتيجية المستعملة والمتمثلة في سهولة تطبيقها وبساطة اجراءاتها.

٢- امكانية استخدامها في اغلب مواد التعلم التي يتضمنها الكتاب المدرسي باستثناء المواد ذات الطبيعة الرياضية (ارقام واحصائيات)

٣- ساهمت هذه الاستراتيجية على تنمية القدرة عند المتعلمين في اكتشاف العلاقات بين اجزاء النص القرائي وكذلك زيادة القدرة على التعبير ممايتنتج عنه اعتماد الطالب على نفسه في التعلم وتحفيز دافعيته للقراءة

٤- تقوم هذه الاستراتيجية في تنمية التفكير الاستدلالي والمنطقي وايجاد نقاط الضعف والقوة بالنص االمقروء.

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج مايأتي:-

ان استخدام استراتيجية (REAP) في تدريس مادة الكيمياء لطلاب الصف الثاني المتوسط له الاثر في رفع مستوى الدافعية القرائية لدى طلاب عينة البحث .

رابعاً : التوصيات :

اوصى الباحث في ضوء الاستنتاجات بعدد من التوصيات وهي كالاتي:

١- تطبيق استراتيجة REAP في تدريس مادة الكيمياء للصف الثاني المتوسط لما لها من اثر في رفع مستوى الدافعية القرائية

٢- اجراء دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة الكيمياء وتدريبهم على استخدام استراتيجية REAP

٣- تدريب المدرسين والمدرسات على تعليم الطلبة كيف يدرسون ويتعلمون بانفسهم بحيث يكون دور الطالب مركز العملية التعليمية ويكون دور المدرس هو الموجه والمدرب

خامساً: المقترحات :-

١- اجراء بحوث اخرى عن اثر استراتيجية REAP في متغيرات اخرى (كالكفاءة القرائية ، والفشل المعرفي ، والادراك المعرفي ، وفي اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية المختلفة).

٢- اجراء بحوث لتطبيق استراتيجية REAP لمراحل دراسية اخرى كالمرحلة (الاعدادية ، والمرحلة الجامعية).

٣- اجراء بحوث لتطبيق استراتيجية REAP لمواد اخرى غير مادة الكيمياء (الاحياء ، الفيزياء وغيرها من المواد).

٤- عمل دراسات جديدة حول الدافعية القرائية وعلاقتها ببعض المتغيرات

المصادر:

المصادر العربية :

- ابوجادو، صالح محمد علي 2011، علم النفس التربوي ، دار المسيرة ،عمان ، ط٨
- زيتون ، عايش محمود ،١٩٩٤، **أساليب تدريس العلوم** ، دار الشروق ،عمان، ط١.
- شبر، خليل ابراهيم واخرون ، ٢٠٠٥ ،**اساسيات التدريس** ، دارالمناهج ،عمان، ط١

- شحاتة ، حسن وزينب النجار ، ٢٠٠٣ ، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية،القاهرة
- عبد الباري ، ماهر شعبان ،٢٠١٠ ، **سيكيولوجية القراءة وتطبيقاتنا التربوية** ، دارالمسيرة ،عمان ، ط ١
- عطية ،محسن علي ،٢٠١٤ ، **استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء**، دار المناهج ، عمان ،ط١
- العلوان ، احمد ورندة المماسنة ، ٢٠١١ ،**الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد ٧ ، عدد ٤

المصادر الاجنبية :

- Guthrie , John T. ; Wigfield , Allan & VonSecker , Clare (2000): **Effects of integrated instruction on motivation and strategy use in reading** .Journal of Educational Psychology . Vol . 92 ,No.2 , pp.331 – 314 .
- Sweet, A & Guthrie, J and Ng, M. ,1998," **Teacher perceptions and student reading motivation , Journal Of Educational Psychology**, Vol . 90, No. 2, .PP. 210-223